ارتفعت حصيلة الهجوم على مركز للتطوع للشرطة العراقية بمدينة تكريت (170 كم شمال بغداد)، إلى 200 شخص سقطوا ما بين قتيل وجريح، بحسب مصادر الشرطة العراقية التي رجحت ارتفاع الحصيلة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصادر، إن مهاجماً فجر نفسه صباح الثلاثاء خارج أسوار مركز للتطوع على الشرطة لحظة تجمع مئات من الشباب للتطوع في قوات الشرطة، ما أسفر عن مقتل 50 شخصا وجرح 150 آخرين في حصيلة غير نهائية.

وبحسب مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، فإن التفجير وقع عند الحاجز الأمني الأول لمركز تطوع الشرطة في ساحة الاحتفالات، وسط تكريت. ووفقا للشهود، فإن المهاجم فجر نفسه وسط الحشد.

وأفاد المراسل أن "الدماء والأشلاء البشرية غطت مساحة كبيرة في مكان الحادث فيما تبعثرت ملابس وأحذية وأغراض الضحايا".

وكان أحمد عبد الجبار نائب محافظ صلاح الدين أعلن في تصريح سابق أن مهاجما يرتدي سترة ناسفة هاجم مجموعة من المتطوعين في الشرطة العراقية في تكريت مما أسفر عن سقوط 42 قتيلا.

وقال متحدث باسم شرطة تكريت إن أكثر من 300 شخص كانوا يصطفون أمام المركز وقت وقوع الهجوم. ووجه نائب محافظ صلاح الدين أصابع الاتهام إلى تنظيم "القاعدة"، وقال "من غير القاعدة. ومن يذبح بنا غير القاعدة".

وفرضت السلطات في أعقاب الحادث إجراءات امنية مشددة فانتشر عناصر الشرطة في مناطق متفرقة وأغلقت بعض الشوارع كما وصلت قوة أمريكية إلى مكان الحادث وحلقت مروحياتها في المدينة.

وكثف مسلحون الهجمات على الشرطة والجيش العراقي منذ أن أنهت القوات الأمريكية عملياتها القتالية رسميا في أغسطس الماضي قبل الانسحاب الكامل بنهاية العام الجاري. وتقع هجمات بشكل شبه يومي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com